من أسرار النجاح

◄وهذه الأسرار كالآتي:

1- أن تؤمن بقدراتك وملكاتك بأنّك قادر على تحقيق ذلك ثمّ تثق بنفسك بأنك تستطيع تحقيقها بالفعل.

2- أن تجعل لك هدفاً فبدون الهدف حياتك قاحلة لا معنى لها.

ما الذي يميّز الناجحين عن الفاشلين؟

هناك صنفان: "جناحان يطير بهما الفرد".

1- التصوّر الذهني الذي يحمله الناجحون والفاشلون عن أنفسهم، قل بماذا تفكّر؟ أقل لك مَن أنت، نظام القناعات ونمطها تختلف من الناجحين عن الفاشلين، القناعات مهمّة لتحديد مصير الإنسان، لا تقل للطفل أنت غبي أنت لا تفهم فهذه المفاهيم السلبية تتركّز في عقله الباطن فيتحول إلى إنسان فاشل.

2- الثبات والمواصلة: الناجحون عندهم صفة المتابعة والثبات ينطلقون من باب الاندفاع ولكن الكثير يشعر بالضعف والتراجع. فلا تدع قطار النجاح يمشي ببطء كالسلحفاة حتى تفوت عنك فرص التقدّم.

النوابغ أكثر عرضة للفشل.

- قد تسألني مَن أنجح النّاس؟ أقول لك: أنجح النّاس هو أفضلهم.

- ومَن هو أفضل النّاس؟ هو صاحب الخلق الرفيع.

- ومَن هو صاحب الخلق الرفيع؟ هو مَن حظي بوسام ربّ العالمين ونال إعجاب الجميع. فلنتلّم منه

ونقتدي به لأنّه قدوتنا في الدنيا والدين، إنّه معلّم البشرية، إنّه محمّد بن عبدا (ص).

بعض النّاس لديهم أعمال كثيرة ولكنهم للأسف الشديد قليلي النجاح لماذا؟ ما الذي ينقصهم؟

هؤلاء النّاس لا توجد لديهم مشكلة في عدم أو قلة الطموح فقد تكون همتهم عالية، ولا تكمن مشكلتهم في كسلهم وخمولهم فقد يكونون كثيري الحركة والنشاط، ولا في أخلاقهم فهم من ألين وأطيب النّاس خلقاً، ولا في إيمانهم فلربّما يكونون من أعبد النّاس وأخلصهم إذاً يا ترى أين تكمن مشكلتهم؟ مشكلتهم أنّهم لا يحسنون الإدارة، إذا أردت أن تصعد إلى السطح ماذا تفعل؟ هل تقفز حتى تصل إليه؟ أم أنك تستعمل درجات السلم ترتقي درجة درجة إلى أن تصل إلى السطح؟ هكذا يجب أن تنظر إلى أهدافك على أنّها مثل السلم من خلالها تصعد درجة إلى أن تصل إلى مبتغاك بحيث كلّ يوم تنجز شيئاً معيّناً ولو كان صغيراً لأنّ النجاح الصغير يؤدي إلى النجاح الكبير.

يقول شكسبير: "كن صادقاً مع ذاتك، وعندئذ لا يمكن أن تكذب على أي إنسان". يجب أن تكون لديك قناعة تامة منسجمة مع أفكارك وأهدافك التي تريد تحقيقها وأيضاً أن تكون لديك قدرة ورغبة نابعة من الداخل وليس من الخارج فكم من أُناس فشلوا في أوّل طريقهم لأنّ إرادة الآخرين هي التي كانت تسيرهم، فحذار أن تكون منهم، وقف وراء عملك دائماً لأنّ الوقوف وراء العمل هو سرّ النجاح.

فرأسمالك هو وجودك في الحياة فلابدّ أن تبدأ رحلة نجاحك من ذاتك، لأنّك سوف تدعم نفسك بنفسك وتفجر طاقاتك الكامنة.

وهناك قول لأحد الحكماء يقول: "إنّ إيمان الفرد بقابلياته وقدرته على الوصول إلى ما يريد تحقيقه أكبر خطوة نحو الهدف كما أنّ عدم إيمانه بتلك القابليات هو أكبر عقبة في طريق نجاحه".►

المصدر: كتاب رحلة في اكتشاف الذات